

لسان العرب

(أَرَبَ) أَرَبَتِ الْإِبِلُ تَأْرَبُ أَرَبَاءٌ لَمْ تَجْتَرَّ .

والإربُ اللَّسَنُ وَالْإِرْبُ الدَّقِيقُ الْمَفَاصِلُ الضَّوِيُّ يكون ضئيلاً فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه ولكن تكون زيادته في بطنه وسفلاته كأنه ضاويٌّ مُحْدَلٌ وَالْإِرْبُ مِنَ الرَّجَالِ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ قال .

وَأُبْغِضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إِرْبٍ ... قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُهُ وَلَيْدًا .

كَأَنَّهُمْ كُلُّهُ بِقَرِّ الْأَضَاحِيِّ ... إِذَا قَامُوا حَسِبَتْهُمْ قُوعُودًا .

[ص 213] الْإِرْبُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ وَرَجُلٌ أَرَبٌ وَأَرَبٌ طَوِيلٌ التَّهْذِيبُ وَقَوْلُ الْأَعَشَى .

وَلَيْدُونَ مِعْرَابٍ أَصْبَتَ فَأَصْبَحَتْ ... غَرِثَى وَأَرَبَةٍ قَصَبَتَ عِقَالَهَا . قال هكذا رواه الإياديُّ بالباءِ قال وهي التي تَعَافُ الْمَاءَ وَتَرَفَعُ رَأْسُهَا وَقَالَ الْمَفْضَلُ إِبِلٌ آرَبَةٌ أَيْ ضَامِرَةٌ (1) .

(1) قوله « ضامرة » بالزاي لا بالراء المهملة كما في التكملة وغيرها راجع مادة ضمز) بـجـرـتـها لا تـجـتـرـ ... ورواه ابن الأعرابي وآزبة بالياء قال وهي العيُوفُ الْقَذُورُ كَأَنَّهَا تَشْرَبُ مِنَ الْإِرَاءِ وَهُوَ مَصَبُّ الدَّلْوِ وَالْأَرَبَةُ لُغَةٌ فِي الْأَرْزُومَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَأَصَابْنَا أَرَبَةً وَأَرَبَةٌ أَيْ شَدَّةٌ وَإِرَابٌ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ .

وَجَلَبَتُهُ مِنْ أَهْلِ أُبُصَّةٍ طَائِعاً ... حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابٍ . ويقال للسنة الشديدة أَرَبَةٌ وَأَرُومَةٌ وَلَزَبَةٌ بمعنى واحد ويروى إِرَابٌ وَأَرَبٌ الْمَاءُ جَرَى وَالْمِئْزَابُ الْمِرْزَابُ وَهُوَ الْمَثْعَبُ الَّذِي يَبُولُ الْمَاءَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ بَلْ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ مَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ بُلُّ الْمَاءِ وَرَبَّمَا لَمْ يَهْمَزْ وَالْجَمْعُ الْمَآزِيبُ وَمِنْهُ مِئْزَابُ الْكَعْبَةِ وَهُوَ مَصَبُّ مَاءِ الْمَطَرِ وَرَجُلٌ إِرَبٌ حِرَبٌ أَيْ دَاهِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَرَجَ فَبَاتَ فِي الْقَفْرِ فَلَمَّا قَامَ لِيَرُدَّ حَلَّ وَجَدَ رَجُلًا طَوْلُهُ شِبْرَانِ عَظِيمِ اللَّحْيَةِ عَلَى الْوَلِيَّةِ يَعْنِي الْبَرْدَ ذَعَةً فَذَفَضَهَا فَوَقَعَ ثَمَّ وَضَعَهَا عَلَى الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ عَلَى الْقِطْعِ يَعْنِي

الطَّائِفِ فَذَفَضَهَا فَوَقَعَ فَوَضَعَهَا عَلَى الرَّاحِلَةِ فَجَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْخَيْنِ أَيْ جَانِبَيْ الرَّحْلِ فَذَفَضَهَا ثُمَّ شَدَّهَا وَأَخَذَ السُّوطَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ أَنَا أَرَبٌ قَالَ وَمَا أَرَبٌ ؟ قَالَ أَفْتَحُ فَكُ أَنْطُرُ فَفَتَحَ

فاه فقال أَهْكَذَا دُلُّوْكُمْ ؟ ثم قَلَبَ السُّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ أَزَبٍّ حَتَّى بَاصَ أَى فَاتَهُ وَاسْتَتَرَ الْأَزَبُّ فِي اللُّغَةِ الْكَثِيرُ الشَّعَرِ وَفِي حَدِيثِ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ هُوَ شَيْطَانُ اسْمِهِ أَزَبُّ الْعَقَبَةِ وَهُوَ الْحَيَّةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَدْوَسِ لَتَسْبِيحَةٍ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لَقُوحِ صَفِيِّ فِي عَامِ أَزْبَةِ أَوْ لَزْبَةِ يَقَالُ أَصَابَتْهُمْ أَزْبَةٌ وَلَزْبَةٌ أَى جَدْبٌ وَمَحَلٌ